

(وغير متأثرة بالأعراف والتقاليد) عند ذلك سوف لن تحتاج إلى أن تكون خائفاً من فقدان ذاتك ، والتحول إلى شخص نافته غير جدير بحواسه .
إن المتعة الجسدية هي متعة حسّية في المقام الأول ، وهي غير مختلفة عن الرؤية الخالصة ، أو المتعة الخالصة والتي تشعر بها على أطراف لسانك وأنت تلمس به فاكهة طيبة . إنها متعة عظيمة ، وغير متناهية . لقد وهبنا أيامنا لمعرفة العالم ، عظّمته وامتلاء المعرفة الكلية . إن عدم قبولنا لها هو شيء سيء : والسيء هو أن معظم الناس يسيؤون استخدامها ، ويبدرون هذه الهبة ، مكرسينها لنقطة ضعفهم في الحياة بشكل سطحي ، ومقزز ، بدلاً من تعظيمها .

إن الناس قد جعلوا حتى من الطعام شيئاً آخر ، الرغبة من ناحية قد تفوقت على بقية الأشياء ، وأطفاّت متعة التمييز لهذه الحاجة ، وكل ذلك العمق ، المرتبط بالضرورات البسيطة ، والتي تجدها الحياة في ذاتها . لقد حولوها إلى شيء مستهلك وممل . إن الشخص يستطيع أن ينقيها لذاته وأن يجيها بوضوح وشفافية (إذا لم يكن ذلك الفرد من النوع النمطي ، فإذن على الأقل الإنسان المتحد بذاته) . إنه يستطيع أن يتذكر أن كل أنواع الجمال في الحيوانات والنباتات هي شكل رائع من الجمال والتوق ، ويستطيع أن يرى الحيوانات ، كما يرى النباتات ، بصبر والتحام ، إنها تتحد وتزداد وتنمو . لا يحدث ذلك بسبب المتعة الجسدية ، ولا الألم الجسدي ، ولكن من الرضوخ لضرورات أعظم من المتعة والألم وأقوى من النية والصمود .
أوه . . إن هذا الشخص ، من الممكن ، أن يعرف ذلك السر ، الذي يملأ العالم حتى في أصغر محتوياته ، وأن يحتفظ به لنفسه ، بتواضع ، وأن يتحمّله ، بجديّة كبيرة ، وأن يشعر بثقل ذلك كله ، بدلاً من نقله إلى